

الحياة ما بعد الجامعة والعيش المستقل

دراسة ميدانية مطبقة على الاشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان

رحمة الكلبانية

الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان الموضوعات

*التطور التاريخي لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان:

- إحصائيات وتشريعات

-خدمات متجددة

*العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان:

- مشكلة الدراسة ومعالجتها

- النتائج والتوصيات

الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان التطور التاريخي

* المرحلة الأولى (1970-1980):

تميزت المرحلة الأولى بخدمات الرعاية الأولى وتحسين ظروف المعيشة وإنشاء مراكز التأهيل والمدارس الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ورفع الوعي بالإعاقة والاهتمام بالجانب الوقائي لذوي الإعاقة.

* المرحلة الثانية (1980-1990):

مثلت المرحلة الثانية حجر الزاوية لخدمات الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عمان حيث استمر إنشاء مراكز التأهيل والتعليم للأشخاص ذوي الإعاقة، كما تم الاهتمام بتوفير الأجهزة المساندة والتعويضية، وتخفيض الرسوم وإلغاء بعضها فيما يتعلق بالحصول على الخدمات العامة، وإنشاء لجنة وطنية تعنى بسياسات الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عمان.

* المرحلة الثالثة (1990- الآن):

فاهتمت بإيجاد التشريعات القانونية واستكمال الخدمات الخاصة بذوي الإعاقة وتعزيز القائم منها، وظهرت الجمعيات الأهلية، إلى جانب الاهتمام برياضات الأشخاص ذوي الإعاقة.

الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان الدراسة الميدانية

* مشكلة الدراسة ومنهجية المعالجة:

يُشكل الأشخاص ذوي الإعاقة يشكلون ما نسبته 1.5% من إجمالي تعداد المجتمع العُماني، 33% من الأشخاص ذوي الإعاقة يعملون في القطاعين العام والخاص، 42% منهم متزوجون. وفي ظل غياب الدراسات المحلية التي تختبر الإحصائيات أعلاه والمتعلقة بتمتع الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع العُماني بالعيش المستقل. تأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى تحقق هذا المفهوم من وجهة نظر عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع العُماني.

* منهج الدراسة وجمع المعلومات:

استندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واعتماد المجموعة البؤرية كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من عدد (15) من أعضاء المجموعة البؤرية (8) ذكور، و(7) إناث من ذوي الإعاقة البصرية (8)، والإعاقة الحركية (5)، والإعاقة السمعية (2) جميعهم من سكان محافظة مسقط ويعملون في القطاع الحكومي، (7) منهم متزوجون.

الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان

النتائج والتوصيات

* حرية اختيار مكان الإقامة:

أظهرت نتائج الدراسة عدم استطاعة الأشخاص ذوي الإعاقة في القدرة على اختيار مكان الإقامة، حيث أنه على الرغم من الحرية الضمنية الممنوحة للأشخاص ذوي الإعاقة في اختيار مكان الإقامة بعد العمل وتكوين الأسرة إلا أنهم في الغالب يختارون الأماكن القريبة من الأسرة إن لم يكن مع الأسرة نفسها.

* الخدمات المساندة في محل الإقامة:

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الدعم المجتمعي للحصول على الخدمات المساندة في محل الإقامة كان أكثر من الدعم المقدمة من قبل الجهات الحكومية المعنية، حيث يميل الأفراد إلى اللجوء لأقصر الطرق وأكثرها مأمونية من حيث موائمة احتياجاتهم الفردية.

الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان النتائج والتوصيات

- تعزيز البحث العلمي المستمر في مجال العيش المستقل ودعم التوصيات الناتجة عنه كمصدر لصياغة القوانين الخاصة والسياسات العامة.
- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بكافة الفئات وتعزيز مشاركة المرأة من ذوي الإعاقة في إعداد وصياغة وتنفيذ وتقييم السياسات المتعلقة بالعيش المستقل وتقرير المصير.
- البحث في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ليس فقط على الصعيد المحلي بل على الصعيد العالمي، وخلق فرصة أكثر في المشاركة الدولية.
- إيجاد إطار استراتيجي عام والعمل على تحقيقه، وقد أوجدت الدولة ذلك في رؤية عمان 2040، إلا أن الأمر بحاجة للمتابعة المستمرة وتوجيه الجهود.
- تعزيز مفاهيم العيش المستقل والاعتماد على الذات وتقرير المصير بين الأشخاص ذوي الإعاقة وذويهم بتعزيز برامج الوعي والتعليم والتدريب.